مناهج التعليم في ظل العولمة ومتغيرات اخرى

(المحتوى والطريقة)

د كوثر فادن - مشرفة المناهج التربوية

جامعة ام القرى، مكة، المملكة العربية السعودية

ملخص

تتميز التطورات العالمية بالتقدم المذهل في مختلف مجالات الحياة الاجتماعية و العلمية و التقنية و تطبيقاتها، و تَفَجُّر المعرفة الإنسانية بسبب تزايد تدفق المعلومات و المعارف بمصادر متطورة، وانعدام حواجز المسافات، و بعد الأمكنة و التوحد الثقافي و الاقتصادي و الجوانب الأخرى ؛نتيجة للثورة التقنية المعاصرة و ما تخلفه ظاهرة العولمة من كل حد و صوب... الأمر الذي يجعل عالمنا متأثرا بصورة مباشرة أو غير مباشرة فتنعكس على شؤون حياتنا المحلية اليومية .... .

Les manuels scolaires a l'ère de la mondialisations et autres variables (contenu et méthode)

Les évolutions mondiales et contemporaines se caractérisent par l'étonnant progrès dans les différents domaines sociaux, scientifiques, techniques et leurs différentes applications..ceci d'une part,d'autre part nous assistons a une croissance de la connaissance humaine en raison de la grande disponibilité des informations et des connaissances , ceci est la conséquence da la révolution culturelle contemporaine et de phénomène de la mondialisation qui ont aboli les distances et l'isolement des régions et ont unifié la culture et l'économie et d'autres aspects encore. Ce qui influence de manière directe ou indirecte notre monde et se répercute sur notre vie quotidienne … .

مقدمة:

ظهرت في مجتمعاتنا مشكلات كثيرة متنوعة ؛ نتيجة للتطورات السريعة وتدفق المعارف الإنسانية والعلمية وتعقد الحضارة وتشابكها، أدى إلى عدم وجود توازن سليم بين التكنولوجيا الحديثة وبين الحياة الاجتماعية فأصبح الفرد غير قادر على التكيف أمام هذا الكم الهائل من وسائل التقنية التطورات السريعة.

إن اثر وسائل الإعلام الاجنبية المرئية والمسموعة والمقروءة وتصفح ابناءنا للشبكة المعلوماتية دون نقد وتمحيص في ظل مخرجاها المبهرة نتج عنه سلوكيات غريبة على مجتمعنا فقد تدنى مستوى العلاقة بين المعلم والمتعلم والتي وصلت إلى حد الإيذاء الجسدي، كما أن مشكلات الطلاب في تزايد كإثارة الشغب و العدوان و الكذب و التأخر الدراسي و التسرب و الفراغ و المخدرات و السرقة والاعتداءات والجرائم المختلفة.

إن إصلاح ذلك يكمن في إيلاء التربية والتعليم مزيدا من العناية كما وكيفا بإعادة النظر في مناهجنا والتدقيق في محتواها وفي الطرائق وأساليب التقويم والوسائل وتحديدها وجعلها مواكبة لعصر العولمة، وغرس مبدأ التعلم الذاتي في نفس المتعلم والتفكير الناقد لسلوكيات حياته اليومية، و الاهتمام بالبحث العلمي على مختلف المستويات والحقول المعرفية، والتمسك بالتراث الثقافي القائم على الكتاب والسنة.

وفي رؤية مستقبلية متفائلة لنوعية المتعلم المراد إعداده لمواجهة العولمة والتفاعل بنجاح مع المتغيرات السريعة والاتجاهات التربوية العالمية المعنية بتطور أنماط التفكير والسلوك العلمي، والاستفادة من المعرفة الإنسانية،، والأخذ بيد المعلم بتدريبه والرفع من شأنه للنهوض بالعملية التعليمية، فالتعليم هو الوسيلة الفعالة لتغيير هيكل المجتمع وهوية أفراده وسماته الثقافية.

اهداف الورقة :

- إيجاد مخرجات تعلم افضل في المستويات المعرفية والمهارية والسلوكية للمتعلمين.
- أن يصبح المتعلم عضواً إيجابياً ومشاركاً في الموقف التعليمي.
- تنمية مهارات التفكير المنظم لدى المتعلمين والتحليل والنقد والربط بين النتائج والاسباب.
- تنمية مهارات التعلم الذاتي باستخدام مصادر التعلم وتقنيات المعلومات الحديثة والمختلفة.
- تنمية الاتجاه الإيجابي نحو الحرف المهنية لسد حاجة الفرد واعتماده على نفسه والمساهمة في تنمية القوى البشرية.

- تكوين العقلية الناقدة عند المتعلم ليستطيع مقابلة المواجهة الحضارية والانفتاح الإعلامي العالمي.
- عصرنه التعلم بما يوافق الزمان والمكان مع المحافظة على التراث .
- تنمية شخصيات المتعلمين وصقل مواهبهم من خلال النشاط المدرسي.
- إعادة النظر في أساليب التقويم بما يساعد على رفع كفاية العملية التعليمية.
- توجيه المعلمين للإبداع والابتكار في تطبيق المنهج.
- تفعيل الحوار بين المعلم والمتعلم.
- ربط المناهج ببيئة المتعلم ومجتمعه لمساعدته على التكيف السليم.
- توجيه المتعلم للاستفادة من مصادر التعلم المتوفرة في البيئة.
- التفاعل الإيجابي للمتعلم مع المتغيرات السريعة والاتجاهات العالمية.
- تزويد المتعلم بمستحدثات المعارف العلمية والإنسانية.
- تنمية التفكير الإبداعي لدى المتعلم ليكون قادراً على مواجهة المشكلات الراهنة والمستقبلية بإيجاد الحلول و البدائل.

اهمية الورقة :

تقوم قنوات التعليم الرسمي ببناء الاجيال من خلال إكسابهم القيم والاتجاهات السائدة في المجتمع ؛ والعملية التعليمية هي الوسيلة الفعالة لتغيير هيكل المجتمع وتشكيل سماته وثقافته وتأهيل العناصر البشرية القادرة على النهوض بالمجتمع.

وفي ظل تطور وسائل الاتصال وعولمة الثقافة، والاكتشافات العلمية والتكنولوجية وتطور اساليب الإنتاج، والتغيير الاجتماعي والعلاقات الاجتماعية، وظهور معايير جديدة تحل محل القيم والمبادئ والمعايير القديمة؛ اصبح حتماً علينا تطوير المناهج التربوية.

إن نهضة المجتمع محكومة بنوعية المناهج التي تشكل ابناءها وتعدهم للمستقبل الذي يعتمد على المعرفة العلمية المتقدمة من خلال مساعدة المتعلمين على تحقيق التالي :

- تنمية وتعزيز مفهوم الرقابة الذاتية لدى المتعلمين؛ وغرس مفاهيم الدين والقيم الاساسية في صدورهم.
- تطوير المهارات الاساسية التي تخدم الحاجات الاساسية للمتعلم وتكسبه مهارات التعلم الذاتي ودافعية التعلم المستمر و تعديل سلوكيات المتعلمين نحو الأفضل وخلق التكيف السريع بين المتعلم والبيئة من خلال تزويد المتعلم بالمعرفة الوظيفية وأساليب التفكير النقدي.
- تحصين الفرد ضد ما يستقبله من الوسائل الإعلامية والثقافية للمجتمعات الاخرى عن طريق تنمية وعي المتعلمين وتزويدهم بالمهارات والقيم التي تمكنه من الاختيار والتمحيص بحيث يحافظ على الهوية الحضارية والقومية وحفظها من الذوبان.
- مساعدة المتعلم على استخدام المعلومات المتدفقة لاستخدام الامثل الذي يحقق الخير له ولمجتمعه.

التحديات الثقافية في ظل العولمة :تشهد البشرية اليوم ظاهرة عالمية غربية تسمى(العولمة) تسعى لتوحد فكري ثقافي واجتماعي واقتصادي وسياسي؛ تحمل تحدياً قوياً لهوية الإنسان العربي المسلم خاصة بما يستهدف الدين والقيم المثل والفضائل من خلال التركيز على الناحية الثقافية وتوظيف وسائل الاتصال ووسائل الإعلام والشبكة المعلوماتية(الإنترنت) والتقدم التكنولوجي بشكل عام لخدمة ذلك مما حول العالم إلى قرية صغيرة كما يقولون، فلم يعد هناك أي حواجز جغرافية..تاريخية..سياسية أو ثقافية، و أصبح العالم يخضع لتأثيرات معلوماتية وإعلامية واحدة تحمل قيم مادية وثقافية ومبادئ لا تتلاءم مع قيمنا ومبادئنا منافية للدين الإسلامي كما أن هناك توجه استهلاكي مفرط نحوها.. دون وعي أو تمييز لنوعية المادة المستهلكة وتأثيرها على تربية وثقافة الأفراد المستهدفة تحت تأثير إغراء لا يقاوم من التدفق الصوري والإعلامي المتضمن انبهاراً يستفز ويستثير حواس ومدارك الأفراد بما يلغي عقولهم ويجعل الصورة التي تحطم الحاجز اللغوي هي مفتاح الثقافة الغربية الجديدة الذي تستهدفه العولمة الأمر الذي يدعو إلى ضرورة سرعة مقاومة ذلك الغزو لحماية الهوية الثقافية العربية والإسلامية لحمايتها ، والعناية بالتربية والتعليم في مختلف مستوياهما وأشكالهما هي الحصن المنيع.

ويرى د. الحامد" إن على التربية في المدرسة والبيت والمجتمع ان تتصدى لهذه الإشكالية، وان توجد الوسائل المناسبة لحماية أجيالنا الصاعدة، وأن توعيهم إلى مخاطر هذه القنوات الغازية، وان تحصنهم من الداخل وتزودهم بالمهارات العقلية وبالقيم الأخلاقية القادرة على الوقوف في وجه الثقافات الدخيلة."

ويدعو- عشقي- إلى إعادة بناء الشخصية الثقافية للامة العربية والإسلامية بتجديد الفكر القومي وتحويله على الانتماء الثقافي والعودة للتراث حتى نستطيع الحوار مع العولمة ونضمن عدم التاثر بمغرياتها.ويضيف السنبل" وإن تطوير التربية والتعليم مرهون بإصلاح عميق شامل طموح يتناول الأهداف فيدققها، والطرائق والأساليب والوسائل فيجددها ويكيفها مع مقتضيات عصر العولمة وضرورة مواكبته، والمحتويات فيحدثها ويجددها، والمعلم فيزيد تدريبه والرفع من شأنه والمتعلم فيغرس في ذهنه ووجدانه ضرورة التعلم الذاتي والمستمر مدى الحياة. "

يقول د. يماني"إن القرن القادم قرن يتميز باهمية المعلومات فيه ومن يملك المعلومة يملك عنصراً قوياً من عناصر القوة، ومن واجبنا أن نأخد في عين الاعتبار أهمية العناية بالمعلومة في القرن القادم ونأخد بيد أولادنا وناشئتنا ومدارسنا ومؤسساتنا للاستفادة من ثورة الاتصالات في العالم والإقبال على استخدام الكومبيوتر والاتصالات الإلكترونية "

ويرى الطرابلسي " ان مواجهة الغزو الثقافي والإعلامي لقوى العولمة مؤسسة على ثوابت الهوية العربية وسماها الإيمانية والحضارية الجامعة، ومسلحة بعقلية انفتاحية على كل منجزات الفكر والعلم والتكنولوجيا، تقرأها قراءة نقدية وتتفاعل معها لتطويعها بما يتناسب مع قواعد وضوابط فكرنا، فلا نرفضها بداعي الخوف والعداء لكل ما هو أجنبي، ولا ندوب فيها بتأثير عقد النقص تجاه الآخرين."

وإذا كان للثورة المعرفية تاثيرات إيجابية وسلبية فإها ستخدم من يحسن الاستفادة من المعلومات والتقدم التكنولوجي والتغيير الثقافي في ظل الهوية العربية و الإسلامية، وتوظيفها لزيادة القوة والثروة القومية.

ويؤكد شحاتة" ان النهضة الحقيقية في المجتمع لا تتم بدون إعادة النظر في المناهج الدراسية من حيث المحتوى والهدف لأن التعليم هو السبيل الوحيد للتحكم في مسار التنمية ورسم خريطة المستقبل، ولقد أثبتت التجارب دائماً.. أن التقدم قرين العلم والمعرفة، وأن رفاهية الشعوب لابد أن تعتمد على نظام تعليمي رشيد."

من هذا المنطلق اصبح التعليم حجر الزاوية في هذه المرحلة التي تستوجب توجيه الجهود وتسخيرها لتطوير عملية التربية والتعليم وتحسين مناهجها الدراسية في مختلف المراحل التعليمية مع الاهتمام بالنوعية وما يوافق متطلبات العصر واحتياجات المتعلمين في ظل العولمة إعداداً للتصدي لها والمواجهتها، ويعتبر المنهج(المحتوى والطريقة) من أهم المداخل ضمن الإمكانيات التطويرية في التربية والتعليم يشمل عناصره : الأهداف والمعارف وأنشطة التعلم والتقييم، والتطور في المحتوى يلزمه تطور في الطريقة وتحسين استراتيجيات التعليم والتقويم في المدارس

ويستلزم ذلك تطوير مهارات المعلمين اولا من خلال التنمية العلمية التربوية والتقنية للمعلومات وتوظيفها في عملية التعليم والتعلم، مرتكزين على أسس ومبادئ التربية الإسلامية.

ويستوجب للتنمية والتربية اولا خلفية فلسفية وسياسية عامة، تتوافق والتصور الإسلامي مع اعتبار طبيعة المعرفة والإنسان واتجاهاته الأخلاقية

ان تتصف التربية المستقبلية التنموية المنشودة بخصائص تلبي حاجة الإنسان العربي إلى النمو الشخصي والاجتماعي، والوعي والمشاركة والفكر النقدي والكفاية الاقتصادية والإنتاجية واستمرار هذه التربية مدى الحياة حسب الحاجة دون إضرار بالآخرين وبالبيئة الطبيعية والاجتماعية.

خصائص التربية المستقبلية :

- شمولية تكاملية : شاملة لنمو جميع النواحي العقلية والجسمية والاجتماعية والوجدانية في تكامل والتعامل مع المتعلم كلياً.
- طبيعية : تعمل في أوضاع طبيعية او تحاكي اوضاع طبيعية او منشودة ضمن اوضاع طبيعية
- فردية-جماعية- تفاعلية : تمثل تكاملا بين الاعمال التربوية الفردية والجماعية، وتفاعلا مستمرا وتغذية راجعة.

- توفيقية : توفق بين حاجات الفرد بحسب عمره وبين حاجات المجتمع.
- عملية-خبروية-نظرية : تنطلق من الواقع وتكسب المتعلم خبرة حقيقية وفقا لنوع النشاط ونضج المتعلم، وتتدرج به في المراقي النظرية.
- تعبيرية- تواصلية- أدائية : يعبر فيها المتعلم عن افكاره وخواطره ومشاعره ويتواصل مع غيره ويوفق بين التعبير والقيام بأنشطة فعلية في الفصل والمدرسة والبيئة.
- تركيبية- إنتاجية : يركب الأجوبة بنفسه ولغته، ويقدم إنتاجا في عمل متكامل.
- استكشافية- توليدية- ابتكاريه : إعطاء الحرية للمتعلم لارتياد آفاق مجهولة ليولد منها افكارا وخبرات جديدة قد تصل للإبداع والابتكار.

- تعاونية- تشاركيه : تعاون المتعلم مع المعلم، والمتعلمين مع بعضهم البعض، وسائر الأسرة التربوية والمجتمع التربوي.
- تنوعية- بدائلية : متنوعة بحيث تنوب خبرة عن خبرة إذا لم يكن هناك مانع، وإثراء المتعلم بالافكار والانشطة المختلفة المتنوعة.
- تأوبلية- تساؤليه-نقدية- تقويمية: يعبر المتعلم فيها عن مرئيا ته، يتساءل ويستقصي ويبحث وينقد ويصدر تقويما شاملا.
- سيروراتية-نواتجية : تهتم بنواتج العمل التربوي المتحقق في اعمال متكاملة،وتقدر سير العملية التي تتم بواسطتها الوصول إلى نتائج تربوية.

- اخلاقية - تمهنية – منفتحة : تعد المواقف والقيم محور العمل التربوي لجميع اعضاء العمل التربوي، فينمو المعلم على غرار نمو المتعلم نمواً مستمراً بجميع أبعاده وتبقي باب الاجتهاد التربوي مفتوحاً على مصرعيه.

وبما ان الاهداف التربوية جوهرية في عملية التطوير التربوي وتحديد محتوى المناهج كي يستمر التعليم محققاً لأهداف التنمية؛ كان من المهم معاودة النظر في الأهداف التربوية للنظام التربوي بأسره لتوجيه العملية التعليمية وتنفيذ برامجها وتلبية الحاجات ذات الأولوية وبناء الطاقات البشرية لمواجهة تحديات العصر مع المحافظة على الهوية القومية العربية الإسلامية.

الاهداف العامة للتربية :

تتعدد مستويات الاهداف بدءا باهداف العملية التعليمية ككل،اهداف لكل مرحلة ثم اهداف لكل صف دراسي، وأهداف المناهج الدراسية ثم الأهداف السلوكية التعليمية في المراحل التنفيذية، وهي على درجات متفاوتة من التجريد والعمومية حتى تصل إلى الأهداف الإجرائية المرتبطة بالمواقف التدريسية التي يتم تحقيقها في أوقات محددة، وهي عبارة عن أهداف وأنشطة إجرائية، و يتم تحديد الأهداف باختلاف مستوياتها بناء على ثقافة المجتمع طبيعة المتعلم وخبراته ونموه،التطورات في الأساليب والبحوث العلمية والجديد في المجال التربوي في العالم المتقدم بما يتفق مع مبادئ المجتمع.

وقد ابرزت لجنة مشروع استشراف مستقبل العمل التربوي في الدول الاعضاء بمكتب التربية العربي لدول الخليج العربي ما رأت له الأولوية في الأهداف العامة للتربية(1998م:الفصل السادس) تمثلت في التالي :

- تنمية الفهم الصحيح للإسلام وتعاليمه السمحة.
- تعميق الانتماء الوطني والخليجي المبني على فهم صحيح لمكتسبات الوطن الحضارية وتطلعاته المستقبلية، وتوثيق الروابط الاجتماعية بين المواطنين، وتقدير المصالح المشتركة.
- تنمية الشعور بالهوية العربية للوطن تاريخاً وثقافة ومصيراً.
- تنمية مهارات التفكير المنظم والقدرة على استخدامها في فهم المواقف المتجددة وحل المشكلات عن طريق التحليل والنقد والربط بين الأسباب والنتائج.
- تنمية مهارات التعلم الذاتي باستخدام مصادر التعلم وتقنيات المعلومات المختلفة.
- تنمية الاتجاه نحو الإسهام بفاعلية في الفكر العالمي والإبداع العلمي والتطور التقني والتفاعل الإيجابي مع الشعوب والثقافات الأخرى بثقة واقتدار في إطار مبادئ الإسلام وقيم المجتمع ومثله.
- تنمية الاتجاه نحو الإخلاص في العمل وإتقانه ومعرفة اهميته لحياة الفرد والمجتمع.
- تنمية الاتجاه نحو العمل اليدوي والمهني لاكتساب مهارات العمل الأساسية لسد حاجة الفرد واعتماده على نفسه.

المعايير التي يتم على اساسها اختيار وتطوير مادة المنهج :

ان تحديد المحتوى وتقديمه للمتعلمين في حد ذاته لا يحقق الاهداف التعليمية ؛ إذ لابد ان تعمل عناصر المنهج متكاملة مع بعضها ؛ الأهداف، المحتوى، الطرق والوسائل الأنشطة وعملية التقويم، وعليه فإن اختيار محتوى المنهج يعتبر مرحلة جزئية في عملية التخطيط للعملية التعليمية.

يقول اللقاني" ومع ذلك فإن معايير او شروط يجب توافرها فيما يختار من محتويات المناهج الدراسية، ولعل من أهم تلك المعايير الصدق والدلالة والارتباط بحاجات المتعلم واهتماماته والمنفعة والملائمة والتوافق مع الإطار الاجتماعي والقابلية للتعلم، ومن ثم فإن

المحتوى في اختياره لا يخضع للعشوائية بل إن هذه العملية تحتاج إلى نظرة عملية واعية ببدايات المنهج ومساراته وعلاقة المحتوى بكل عملياته"

ويرى سالم وغيره انه يمكننا التعامل مع المحتوى التعليمي الوضعي على اساسيات أهمها :

- الا يتعارض مع الثرات.
- أن يكون وسيلة وليس غاية.
- مراعاة طبيعة المتعلمين وخصائصهم واحتياجاتهم.
- مراعاة بيئة المتعلمين الطبيعية والاجتماعية وربطها بالمحتوى.
- إكساب المتعلمين المهارات المتنوعة وتنمية الجوانب الانفعالية من خلال هدا المحتوى.
- مراعاة شروط البيئة التعليمية للزمان، والإمكانيات وعوامل اخرى و اختيار الكم المناسب ليؤدي وظيفته في ظل هذه الشروط.
- أن يتضمن المحتوى قضايا وحاجات الأمة من تراث وتقاليد واوضاع اجتماعية..الخ
- وحدة المعرفة الدينية والمعرفية العلمية والعقلية والوجدانية.

ويتفق الشافعي في معظم ما سبق ويضيف ضرورة تعلم تلاوة القران الكريم تلاوة وفهما، وأن تحتوي على أنشطة يمارسها المتعلمين تساعد على تحقيق أهداف المنهج.

اما شحاتة فيرى ان متطلبات مستقبل التعليم في ظل العولمة كالتالي:

- الاهتمام باللغات بدءا باللغة القومية(اللغة العربية) ثم اللغات الاجنبية خاصة اللغة الإنجليزية تليها اللغات الأخرى.
- تدريب المتعلمين على استخدام الحاسب الالي وتعليم علوم المستقبل كالعلوم والفيزياء والرياضيات.
- إيجاد مواد مشتركة بين الشعب الادبية والعلمية والرياضية وعدم الفصل بينها.
- التركيز على تنمية شخصية المتعلم وتطوير قدراته على التفكير والإبداع اكثر من تحصيل المعلومات.

- التوازن بين التربية القومية والانفتاح على العلم عند وضع المناهج للمواد المختلفة.

ومن المرتكزات الرئيسية التي يراها إبراهيم عند تحديد هوية مناهج التعليم ما يلي :

- ان يركز المنهج على الافكار الحياتية التي يحتاجها الطالب فتكون بالنسبة له اسلوب معيشة وذات مهام وظيفية في حياة المتعلم.
- أن يتوافق المحتوى مع مقتضيات العصر الجديد.
- أن يكون الأداة الأساسية التي من خلالها تظهر الهوية القومية والعربية والإسلامية.

و يوصي العواد بطلبه " تطوير مناهج واستراتيجيات التعليم والتعلم مثل: التعلم الهادف، التعلم المنفتح، التعلم عن طريق حل المشكلات."

ويؤكد د. الرشيد انه " لابد من إدخال المهارات الفنية والتقنية في المناهج لتعمل على تعزيز معارف قدرات الطلاب في مجالات العلوم والتقنيات الجديدة و مواقعها في مناهج التعليم لتتواكب مع التطورات المعاصرة."

ويتفق إبراهيم مع جميع ما سبق ويضيف على ذلك:

- وضوح اهداف المنهج المحددة و شمولها، وقابليتها للتحقيق والتقويم.
- أن يشمل المنهج في جميع المراحل القيام بأعمال يدوية تفيد المتعلم في حياته العملية مع الاهتمام بما يساعده على التمكن التكنولوجي.
- تعدد وتنوع طرق التدريس المستخدمة.
- ينبغي أن يكون تقويم المنهج شاملاً متكاملا، ويشمل اختبارات(جماعية المرجع) تحدد موقف المتعلم من زملائه على المستوي المنعقد في الاختبار، إذا كان على مستوى الفصل أو المدرسة أو المنطقة.ويشمل التقويم كذلك(اختبارات معيارية المرجع) وهي إلى تحدد موقف المتعلم كما ينبغي أن يكون.
- البحوث العلمية في مجال المناهج هي السبيل لتطويرها.

بجويد العملية التعليمية وتطوير المناهج :

نتيجة للثورة المعرفية والتكنولوجية يزداد التحدي امام المدرسة في مجال تقديم تعليم ذي كفاءة لمواجهة العولمة، من حيث مضمون التعليم وطرائقه ووسائله ؛فمهما بلغت كفاءة المعلم لا يكتمل الأثر أو تحقيق الأهداف إلا بالتطوير النوعي لبقية عناصر عملية التعليم والتعلم محتوى المنهج الدراسي والمصادر المستخدمة في تطبيقه.

وقد اوجزت لجنة مشروع استشراف مستقبل العمل التربوي في الدول الاعضاء اتجاهات تجويد عملية التعلم والتعليم اتفقت في مجملها مع المعايير السابقة التي حددها رجال التربية لاختيار وتطوير مادة المنهج وقد ذكرت تلك الاتجاهات في صورة إجراءات(1998م ـ : الفصل السادس) كالتالي :

- تحديد الكفايات المعرفية والمهارية التي يتوقع من طلبة الصفوف إتقانها.
- تنظيم محتوى المنهج الدراسي ووسائل تطبيقه على أسس جديدة، بحيث يعني المنهج بإثارة دافعية التعلم واستيعاب المستحدثات في مصادر التعلم وتقنياته المتنوعة.
- الاستفادة من إمكانات وسائط العلم الحديثة كالأقراص المضغوطة وشبكات المعلومات في عرض المادة العلمية وصياغة التدريبات والأنشطة وأساليب التقويم تكاملاً مع عملية التعليم والتعلم.
- مراجعة توصيف الكتب المدرسية والمواد التعليمية المكملة لها لمراعاة التدرج في مستوياتها
- اتباع آلية تحقق التكامل وتفادى التكرار من خلال التنسيق الأفقي والرأسي في تصميم الكتب المدرسية للمادة الواحدة، وبين المواد الدراسية.
- تعزيز أسلوب التعلم بالخبرة المباشرة في تصميم الكتب المدرسية وإستراتيجيات التعلم.
- الاهتمام بالنشاط المدرسي وإشراك جميع الطلبة فيه، تطبيقاً لمحتوى المنهج الدراسي في تنمية شخصياتهم وصقل مواهبهم.
- تنمية خبرات جديدة لدى مطوري المناهج والمعلمين في الاساليب والتقنيات الجديدة في تأليف الكتب المدرسية وإعداد المواد التعليمية.
- تدريب المعلمين على توظيف إستراتيجيات التعليم وفقا لاهداف الدروس وطبيعة المواقف، وإتاحة الفرصة لهم للتجديد والإبداع والابتكار في تطبيق المنهج.

- تطوير اساليب التقويم بما يساعد على اداء المتعلم ورفع كفاية عملية التعلم والتعليم وفق التقويم البنائي و وفق مفهوم التقويم التكويني البنائي.
- إجراء تقويم دوري على المستوى الوطني و مستوى دول الاعضاء لمخرجات التعليم خاصة في اللغة العربية والرياضيات والعلوم.
- توظيف مختلف مصادر التعلم داخل المدرسة وخارجها، في المواقف التعليمية.
- تعزيز دور أولياء الأمور في تعلم أولادهم من خلال اللقاء المباشر و إرشادهم عبر وسائل الأعلام المرئية وإعداد الأدلة المبسطة، ونحوه.

اقتراحات لتخطيط المنهج التربوي :

وفي ضوء ما جاء في المعايير السابقة نقدم بعض الاقتراحات لتخطيط المنهج وتحديد اهدافه وطرق تنظيمه :

- التدرج والترابط العلمي بين موضوعات المنهج ككل وبين ما يسبقه وما يليه من مناهج بمختلف المراحل والصفوف.
- إبراز ما يتضمنه المنهج من مفاهيم وقواعد وتركيبات ومهارات.
- توضيح الصلة بين فروع المنهج المختلفة كإبراز مفهوم موحد لفروع متعددة لبعض المواد الدراسية.
- التنسيق بين فروع المناهج المختلفة (اللغة العربية – الدين – العلوم – الاجتماعيات... وغيره) لإبراز ترابط المناهج ودعمها لبعضها البعض.
- تضمين بعض الجوانب الترويحية، كالألعاب التربوية المسلية التي تثير اهتمام المتعلم.
- أن تتضمن نماذج وتمارين حية من واقع الحياة ويتم ربط المناهج بتطبيقاتها العملية.
- وجود بعض الأنشطة المناسبة والمصاحبة للمنهج وبعض الموضوعات العلمية الخاصة بالأنشطة التجارية والصناعية الزراعية، بحيث لا يقتصر المنهج على القوانين والحقائق المجردة

ويؤكد د. الرشيد على استخدام اللغة العربية وتعضيدها كوسط تعليمي لجميع المواد الدراسية في جميع مراحل التعليم العام والفني والتعليم العالي.

- إعطاء انشطة اساسية إثرائية كالقراءات الخارجية للمتفوقين وتدريبات وانشطة تساعد على استيعاب محتوى المنهج وتنوع الأنشطة النظرية والعملية، ليجد المتعلمين على اختلاف مستوياهم ما يناسب كل منهم مراعاة للفروق الفردية.
- التوفيق في تنظيم محتوي المادة بين التنظيم المنطقي الذي ينادي به الاكاديميون المتخصصون في المواد الدراسية والتنظيم السيكولوجي الذي ينادي به التربويون بحيث يراعى التدرج المناسب لخبرات وقدرات المتعلمين وما يناسب ميول المتعلمين في ظل الماد الدراسية المقدمة.
- مراعاة العلاقات المنطقية في ترتيب المحتوى بين القوانين والمبادئ العامة، الترتيب الزمني، اعتبار الخبرة السابقة واللاحقة، الانتقال من الكل للأجزاء أو من البسيط للمركب.
- تدرج الخبرات المقدمة للمتعلمين وفقا للصفوف والمراحل في صورة علاقة راسية مع مراعاة الفروق الفردية في كل منهج، وان يطبق ذلك على كل أنواع التعلم في التفكير والمهارات والاتجاهات والأفكار والمفاهيم.
- التخفيف من عبء المقررات بدمج بعض المواد كوحدة او اختصارها في عدد مقررات أقل مثل(علوم الدين)(اللغة العربية) (الاجتماعيات)(العلوم)..مما يساعد على الوحدة
- تدريس اللغة الإنجليزية من الصف الرابع الابتدائي كضرورة عصرية في السيطرة على توظيف وسائط التعلم والتقدم التكنولوجي في العملية التعليمية وما تتطلبه حياة الفرد الشخصية والاجتماعية في المستقبل.
- إضافة المناهج التي تتضمن الخبرات والمعلومات التي تساعد المراة على القيام بدورها في الأسرة مثل : التغذية، رعاية الطفولة،الإسعافات الأولية، الاقتصاد المنزلي،الديكور، الأمن والسلامة وإضافة موضوعات تسهم في تكوين الشخصية : المحافظة على البيئة، التوعية السياحية، التطرف، الصحة، التوعية المرورية...الخ
- التدرج في محتوى مادتي الرياضيات والعلوم حتى يصل المتعلم في مرحلة الثانوية العامة وما فوق إلى مستويات أداء عالمية.
- إعادة النظر في مقرر مادتي المكتبة والحاسب الالي وإيلاء الجانب التطبيقي اهمية اكبر وتوظيف المحتوى النظري للناحية التطبيقية الفعلية وفقاً لحاجة المتعلم ومتطلبات نمو المعرفة وحاجة العصر.

- مراجعة اسلوب التقويم القديم واستخدام التقويم التكويني البنائي وان يكون تسجيل العلامات داخلياً لمرحلة مؤقتة في فترة التدريب بحيث لا تحصى فيها أخطاء المعلم إلا للتنبيه لإصلاحها، كما أن أسلوب تدوين الدرجات يدفع بالمتعلم للحفظ بهدف الحصول على أعلى الدرجات دون فهم لما يتلقاه من علوم ومعارف.
- وفي(كتاب التمارين) ينبغي أن يتم تنويع التطبيقات في أنشطتها بحيث تكون شفوية وتحريرية وعملية لزيادة تحصيل المتعلمين.
- أما(كتاب مرشد المعلم) فيرى المتخصصون في المناهج انه احد مكونات المنهج لما له من أهمية ؛حيث يسترشد به المعلم الخبير والمستجد.

وتتمثل اهمية كتاب المعلم كما ذكرها اللقاني وغيره في التالي :

1. يقدم عرضا شاملا لاهداف المنهج.
2. يبين العلاقة بين الأهداف ومحتوى المنهج.
3. يبين العلاقة بين الأهداف وطرق التدريس.
4. يبين علاقة الأهداف بالوسائل التعليمية والانشطة.
5. يبين العلاقة بين الأهداف وعملية التقويم.
6. يقدم صورة شاملة ومتكاملة لأوجه التعلم التي يحتويها الكتاب المدرسي.

ويرى حمدان ان يتكون كتاب المعلم من الموضوعات التي سيتم تدريسها وصفحاتها في المنهج، الخطة الزمنية المقررة للخطة الدراسية السنوية، والأهداف المراد تحقيقها والمبادئ والأساليب التربوية النفسية للمتعلم التي ينبغي مراعاتها، المعارف المنهجية التي سيحصل عليها المتعلمين، أنشطة التعلم والتعليم وطرق تنفيذها تفصيلياً، وسائل التقويم المناسبة وطرق استخدامها.

الاسس العامة للتدريس :

ذكر الابراشي اهم الاسس العامة للتدريس :

- مراعاة ميول المتعلمين وما يتفق مع رغباتهم وبيئتهم واستعدادهم.

- توظيف نشاط المتعلمين في الدرس وإعطاءهم فرصة للتفكير والعمل والاعتماد على انفسهم.
- التربية عن طريق اللعب وجعله وسيلة للتربية التهديب وإدخال السرور إلى نفوس المتعلمين.
- العمل في حرية معقولة مع المتعلمين وعدم إرهاقهم باوامر ونواهي.
- التشويق والترغيب لإثارة الدافعية.
- مراعاة عالم الطفولة والعمل لإعداده للحياة المنتظرة بالجمع بين التعلم النظري والعملي.
- إيجاد روح التعاون بين المعلم والمتعلم وبين البيت و المدرسة لتحقيق أهداف التربية.
- تشجيع المتعلمين علي الثقة بأنفسهم وعدم الاستعانة بالمعلم إلا في الضرورة.

شروط اختيار الوسائل وطرق التدريس:

حددها اللقاني كالتالي :

- ✓ ملاءمة الطريقة والوسيلة للهدف المحدد.
- ✓ ملاءمة الطريقة والوسيلة للمحتوى.
- ✓ ملاءمة الطريقة والوسيلة لمستويات التلاميذ.
- ✓ مدى مشاركة المتعلم.
- ✓ مدى التنوع.

طرق التدريس والمحتوى:

طرق التدريس هي احد اركان المنهج الاساسية، ولا يمكن تحقيق الاهداف والمحتوى بدون المعلم وطرق التدريس، وإذا كان(المحتوى والطريقة) شقين متلازمين متكاملين للمنهج لا يمكن فصل أي منهما عن الآخر، فإن أي تغيير في المحتوى يتبعه تغيير في الطريقة.

وطرق التدريس كما يقول شحاتة" انها جزء متكامل من موقف تعليمي : يشمل المتعلم وقدراته وحاجاته، والأهداف التي ينشدها المعلم من المادة العلمية، والأساليب التي تتبع في تنظيم المجال للتعلم."

ويؤكد د. الرشيد " إن التجديد المستمر للمناهج يتطلب ايضا طرائق واساليب مستحدثة لجذب الطلاب لدراسة العلوم والتقنية وتقريبها إلى ميولهم، وزيادة إقبالهم نحو مجالاتها الواسعة خصوصاً أننا لاحظنا أن هناك حيوداً أو نقصاً في هذا الاتجاه ونحن في أمس الحاجة إليه."

ويقول د.العواد هناك حاجة ملحة إلي تغيير نوعي يؤدي إلى تمكين الممارسة والمهارات المتنوعة والخبرات داخل حجرات الصفوف،وتحويل المدرسة بصفتها مؤسسة اجتماعية إلى مؤسسة تتفاعل بانفتاح مع المجتمع والى مركز للنقد وبناء للثقافة المطروحة أمام المتعلمين بحيث تشبع حاجات الأفراد من جهة وتحقق حاجات المجتمع الاقتصادية والاجتماعية من جهة أخرى، وجعل المعلم مديراً لمشروع تربوي تعليمي بدلاً من كونه ناقلاً للمعلومات وملقناً لها، وأيضاً الموازنة بين المركزية واللامركزية لضمان ترسيخ الأطر التربوية والفكرية العامة وتمكين المدرسة من الاستقلال لتوفير فرص الإبداع والابتكار.

ويرى د. مرسي ان الطريقة الجيدة تعتمد على تقدير المعلم للموقف التربوي واختيار الطريقة المناسبة وفقاً لإمكانيات المعلم لتطبيقها وملاءمتها لمستوى المتعلمين الدراسي والخبرات التي مروا بها والمادة الدراسية التي يقوم بتدريسها،كما ينبغي أن تكون الطريقة المستخدمة متماشية مع نتائج بحوث التربية وعلم النفس والتي تؤكد إيجابية المتعلـــــــــــم

ويرى د. الحامد"استخدام طرائق تدريس حديثة مثل استخدام الوسائل والتقنيات واساليب تعليم المجموعات، التعليم التعاوني التناوب بين الدراسة والعمل)."

يقول د. الثنيان"واولئك بناة المستقبل المعلمون إنهم لو تفاعلوا وتساءلوا هذا السؤال وحاسبوا ذواتهم وربوا أبناءنا على التفكير والتفاعل وقوة الشخصية والمهارة وحب العمل فإنهم الكنز الذي أرى أن المستقبل يبنى من خلاله وهم السواعد التي ستصنع الغد."

ويرى إبراهيم ان يسعى المدرس خلال الموقف التدريسي إلى تحقيق:

- إكساب التلاميذ الديمقراطية واحترام الراي المعارض.
- إكساب التلاميذ عادة التفكير الموضوعي الناقد عن طريق التدريب على البحث وتحليل المواقف وعدم إصدار الحكم إلا بعد توفر الأدلة الكافية.

- تحليل الموقف لعناصره المختلفة وبحث العلاقات الداخلية بينها لإبقاء المهم واستبعاد غيره.
- تدريب التلاميذ على الدقة في التعبير.
- ربط الأسباب بمسبباتها.
- تجنب أخطاء الاستدلال نتيجة الاتصال البسيط السرعة ومجرد المقارنة او تطبيق حالة خاصة.

يقول قطامي واخر " وبدلا من ان يكون المعلم هو العامل الرئيسي في تحصيل المعرفة والخبرة، فانه سيمارس أدوارا جديدة، إذ يغدو موجهاً، ومثيراً لدافعية التعلم، ومهيئاً للنشاطات التي تنمي حاجات مختلفة لدى الطلاب، وبذلك يتحرر قليلاً من الروتين، والملل ومما يعني به الاهتمام بمصادر التعلم، والإبداع في إنتاجها، بالتعاون مع الطلاب واستغلال خدمات البيئة "

وفي قضية الاولوية التي يجب ان نضعها ونحن نتقدم نحو القرن القادم يرى د.مماني

ان في مقدمة ذلك كله ربط الناشئة بالعقيدة الإسلامية وترسيخ القيم والمبادئ في نفوس الناشئة ثم تهيئتهم للأدوار المهمة القادمة ؛بتوفير البيئة الصالحة التي تساعدهم على بناء المستقبل بالتحدث إليهم بلغة يفهمونها، والأخذ بأيديهم ليتعمقوا في مبادئ وقيم الحضارات المعاصرة. و ينبغي المرونة والوعي والانفتاح ثم احترام الإنسان وقدراته وخصوصياته، حتى يثق فيما حوله ومن حوله ويعتز بكرامته ويأمن على نفسه وعلى مستقبله وحقوقه المشروعة.

خلاصة مرئيات حول طرق واساليب التدريس :

- حسن تنظيم الوقت واستثماره فيما يفيد المتعلم في الدنيا والاخرة لصالح العملية التربوية تحسباً لقوله تعالى " وقفوهم إنهم مسئولون". الصافات : آية(24)
- إتقان العمل واحتساب الأجر في ذلك " إن الله يحب إذا عمل أحدكم عملا ان يتقنه ".
- مراعاة المتعلمين وحاجاتهم التربوية " كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته".
- ربط قلوب المتعلمين بالله سبحانه وتعالى ووصلها بكتابه العزيز تلاوة وتدبرا،وترسيخ القيم والمبادئ في نفوسهم.

- اعتبار المقررات الدراسية وسائل لتحقيق النمو وليست غاية.
- أن يكون غاية المعلم هو إكساب المتعلمين المفاهيم والقيم والمبادئ والسلوكيات الإيجابية من خلال المنهج المقرر.
- التنويع في استخدام طرق التدريس مراعاة لحاجات الطلاب وميولهم والفروق الفردية،على أن يكون الهدف الأساسي هو التدريب على التفكير السليم ولا يقتصر على التلقين والحفظ ونقل المعلومات.
- توظيف استراتيجيات التعليم ؛ والتجديد والتنويع والإبداع في تطبيق المنهج.
- أن يتمثل دور المعلم في التوجيه لمسارات التفكير لدى الطلاب.
- أن يكون المعلم قدوة حسنة لطلابه في خلقه والتزاماته وتصرفاته.
- التركيز على المتعلم وجعله مشاركاً إيجابياً في الموقف التعليمي.
- الاهتمام بالمتعلم من جميع النواحي العقلية والجسمية والنفسية على حد السواء.
- الاستعانة بالوسائل التعليمية مع حسن توظيفها لتحقيق الأهداف السلوكية بمستوياتها.
- إتباع أسلوب الإثارة والتشويق ويساعد على ذلك اختيار الأنشطة المناسبة.

- الاهتمام بالانشطة اللاصفية وإشراك جميع الطلبة فيه تطبيقا لمحتوى المنهج لتنمية شخصياتهم.
- إكساب الطلاب المفاهيم بصورة رئيسية إلي جانب المهارات.
- مراعاة عدم فصل المفاهيم النظرية في علوم المعرفة عن النواحي التطبيقية الفعلية لسلوك المتعلم، مع الاهتمام بمتابعتها وتوجيهها.
- تعويد المتعلم على استخدام الأسلوب العلمي في حل المشكلات وإعطاء الحلول والبدائل
- إتاحة فرصة التعلم الذاتي للمتعلم من خلال الأنشطة والمهارات.
- تهيئة المواقف التي تساعد عل التدريب على حل المشكلات واتخاذ القرارات.
- توفير الأنشطة المنفذة بالعمل الثنائي والجماعي وخلق روح التنافس والتعاون الإيجابي.
- التدريب على تقييم الذات من خلال توفير التغذية الراجعة على المستوى الفردي والجماعي.
- تمثيل الحياة المعيشية للواقع الفعلي في المواقف التعليمية والتفاعل معها.
- اكتشاف المواهب وصقلها وتنميتها ورعايتها.
- إعطاء حصص الإنشاء أهمية أكبر لتنمية ملكة التفكير والتدريب على الدقة في التعبير.

- الاهتمام بالحوار والإلقاء السليم، وعلى كل معلم ان يعد نفسه معلما للغة العربية.
- تنمية التفكير الناقد وطرق الاستدلال.
- التوظيف الفعال لمعامل العلوم والمعامل اللغوية في ممارسة النواحي التطبيقية للمادة، وعدم إغفالها.
- ألا يتعدى التقويم قياس حفظ المعلومات إلى الملاحظة والاستقصاء وتقويم سلوكيات المتعلم التطبيقية الفعلية نتيجة للمعارف المكتسبة.
- انتهاز الفرص للتوجيه التربوي والديني لسلوكيات المتعلمين في الحياة اليومية داخل وخارج الفصل وخارج أسوار المدرسة.
- إشراك أولياء الأمور بصورة مباشرة لمتابعة ابنائهم، وتوعيتهم من خلال وسائل الإعلام إصدار كتيبات،و نشرات إرشادية.
- وتؤكد السعد" إن الانتقال الإجرائي بهذه المفاهيم في شموليتها في نسق الحياة.. ثقافياًواقتصادياً، واجتماعياً، وسلوكياً..من الجانب شبه النظري إلى المستوى الواقعي الفعلي لابد منه خطوة مبدئية وأساسية إذا كنا نرغب في إيجاد الفرد الذي يحقق الدور الانتقائي لآثار العولمة.."

اليات يمكن لها تحقيق المرئيات السابقة :

- استثمار المعلم لوقت الحصة من البداية وحتى النهاية فيما يفيد المتعلم .
- التعامل التربوي مع المتعلمين في محاولة لتوجيه السلوك،داخل الفصل وخارجه وخارج اسوار المدرسة.
- ربط الدروس بايات القران الكريم والتعاليم الإسلامية وتوجيه سلوكياهم وفقا لذلك.
- أن يستعين المعلم بجميع مصادر التعلم المتوفرة ؛ فيستخدم بعضها ويوجه المتعلمين لاستخدام البعض الآخر لجمع البيانات والمعلومات.
- ان يقدم المعلم الجديد دائماً في طرق التدريس ومداخله إبعادا للملل عن المتعلمين.
- ألا ينفرد المعلم بالتحدث خلال الحصة ويستعرض معلوماته وأفكاره.
- أن يقتصر دور المعلم على التوجيه لمسارات التفكير لدى المتعلمين لتفاعل جميع الأطراف من خلال المناقشة الإيجابية الفعالة.
- أن يتقبل المعلم أسئلة المتعلمين بصدر رحب وان يكون صادقا في التفاعل معهم.

- الا يأتي المعلم خلقا ينهى عنه او ما قد يخالف ما يمليه على طلابه من مبادئ وقيم وتوجيهات.
- أن يشمل الدرس تحقيق الاهداف السلوكية بمستوياتها :المعرفية المهارية الوجدانية.
- تنظيم الخبرات وإدارتها وتنفيذها نحو الأهداف المحددة في تحضير الدرس وشرحه في الحصة.
- أن تتميز الانشطة التطبيقية(في مرحلة التطبيق) بالابتكار والإثارة والتشويق.
- أن ينظر المعلم إلى كل متعلم كحالة مفردة لها استعدادها وميولها واهتمامها.
- إتاحة الفرصة للمتعلمين للإجابة عن التساؤلات وحل المشكلات وإثارة تساؤلات جديدة في جو تعليمي صحي.
- إشراك المتعلمين في الأنشطة اللاصفية : جمعيات النشاط،برامج الإذاعة المدرسية الحفلات المدرسية، أسابيع التوعية، المجلات المدرسية.
- متابعة تطبيق المفاهيم النظرية للدرس في سلوك المتعلم كالتوجيهات الربانية.
- استخدام أسلوب الحوار الهادف في الحصة.
- التعزيز الفوري في الحصة لفظياً، مادياً، أو معنويا لمساعد المتعلم على تقييم ذاته..
- استخدام العمل الجماعي في الحصة لخلق روح التعاون والتنافس الشريف
- ربط معلومات الدرس بالتخصصات الأخرى ما أمكن؛ليدرك المتعلم العلاقةبين المجالات العلمية المختلفة وتكوين تصور عام لوحدة المعرفة وتكاملها.
- أن يتقبل المعلم كل أشكال النقد البناء.

المـــــــــــراجع والمصـــــــادر

- إبراهيم، د.مجدي عزيز :" تطوير التعليم في عصر العولمة "، القاهرة، مكتبة الانجلو المصرية، 2000م.
- الأبراشي، محمد عطية : " روح التربية والتعليم "، القاهرة، دار الفكر العربي،
- الثنيان، د.عبد العزيز بن عبد الرحمن : " رؤية حول المستقبل التعليمي "، المعرفة المملكة العربية السعودية، العدد(35)
- الحامد، د.محمد بن معجب : " تطوير المناهج الدراسية بين الواقع والتطلعات " ورقة عمل مقدمة إلى اللقاء السنوي السادس لمديري التعليم بأبها، المعرفة، المملكة العربية السعودية، العدد(35)
- الرشيد، د.عبد الله بن احمد : " الاثر المتبادل بين نقل وتوطين التقنية ومستقبل التربية والتعليم في المملكة العربية السعودية " ورقة عمل مقدمة إلى اللقاء السنوي السادس لمديري التعليم بأبها، المعرفة، المملكة العربية السعودية، العدد(35)،
- السعد، نوره خالد : " المواجهة بالاقتناع والإقناع "، المعرفة، المملكة العربية السعودية العدد(48)
- السنبل،عبد العزيز : " كيف نواجه العولمة "،المعرفة، المملكة العربية السعودية، العدد (48)
- الشافعي،ا.د. إبراهيم محمد واخرون : " المنهج المدرسي من منظور جديد "، الرياض مكتبة العبيكان، ط1
- الطرابلسي، سمير مصطفى : " العرب في مواجهة العولمة " المعرفة المملكة العربية السعودية، العدد(47)
- العواد، د.خالد بن إبراهيم : "مؤشرات حول مستقبل التربية في المملكة العربية السعودية " ورقة عمل مقدمة إلى اللقاء السنوي السادس لمديري التعليم بأبها، المعرفة المملكة العربية السعودية، العدد(35).
- اللقاني، د.أحمد حسين وغيره : " التدريس الفعال "،القاهرة، عالم الكتب، د.ت.
- اللقاني، د. احمد حسين : " المناهج بين النظرية والتطبيق "، القاهرة ط4، عالم الكتب 1995م.
- حمدان، د. محمد زياد : " تخطيط المنهج/الكتاب المدرسي "، الاردن دار التربية الحديثة

- ✓ سالم، د. مهدي محمود واخر : " التربية الميدانية واساسيات التدريس "، الرياض، مكتبة العبيكان، ط2
- ✓ شحاتة، د.حسن : " المناهج الدراسية بين النظرية والتطبيق "، القاهرة، مكتبة الدار العربية، ط1
- ✓ عشقي، انور : " العولمة : الشياطين تختبئ في التفاصيل "،المعرفة المملكة العربية السعودية، العدد(48)
- ✓ قطامي، د.يوسف واخر : " نماذج التدريس الصفي "،عمان، دار الشروق للنشر والتوزيع،ط2، 1998م.
- ✓ مرسي، د.محمد عبد الحليم : " المعلم /المناهج وطرق التدريس" الرياض، دار الإبداع الثقافي، ط2
- ✓ مكتب التربية لدول الخليج العربي، " وثيقة استشراف مستقبل العمل التربوي في الدول الأعضاء بمكتب التربية لدول الخليج "
- ✓ يماني، د. محمد عبده : " العالم من حولنا.. ملامح من توجهاته " ورقة عمل مقدمة إلى اللقاء السنوي السادس لمديري التعليم بأبها،المعرفة، المملكة العربية السعودية، العدد(35)